

## تاج العروس من جواهر القاموس

وكلُّ عَطْمٍ ناتئٍ في البدن : عَيْرٌ . وعَيْرُ القَدَمِ : الناتئُ في ظَهْرِهَا .  
 وعَيْرُ الوَرَقَةِ : الخَطُّ الناتئُ في وَسَطِهَا كَأَنَّهُ جُدَيْرٌ . وعَيْرُ  
 الصَّخْرَةِ : حَرْفٌ ناتئٌ فيها خِلَاقَةٌ . وقِيلَ : كُلُّ ناتئٍ في وَسَطِ  
 مُسْتَوٍ : عَيْرٌ . والعَيْرُ : ما قِيءُ العَيْنُ عن ثعلبٍ أو عَيْرُ العَيْنِ :  
 جَفْنُهَا أو هو إِزْسَانُهَا وقال أَبو طَالِبٍ : العَيْرُ : هو المِثَالُ السَّذِي فِي  
 الحَدَاقَةِ وَيُسَمَّى اللُّعْبِيَّةَ أو عَيْرُ العَيْنِ : لِحَطِّهَا قال تَأَبَّطُ شَرًّا  
 :

ونارٍ قَدَّ حَصَأْتُ بُعَيْدَ وَهْنٍ ... بَدَارٍ ما أُرِيدُ بها مُقَامًا .  
 سوى تَحْلِيلِ راحِلَةِ وعَيْرٍ ... أَكَالِيئُهُ مَخَافَةٌ أَنْ يَنْدَامَا والعَيْرُ :  
 ما تَحَتَّ الفِرْعُ من باطنِ الأذُنِ من الإِنْسَانِ والفَرَسِ كعَيْرِ السَّهْمِ .  
 وقيل : العَيْرَانُ : مَتْنًا أُذُنِي الفَرَسِ . والجَمْعُ العَيْرَارُ . ومنه حَدِيثُ  
 أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِذَا تَوَضَّأْتُ فَأَمِيرٌ عَلَيَّ عِيَارِ الأُذُنَيْنِ  
 الماءَ . وعَيْرٌ : اسمٌ وادٍ بِعَيْنَيْهِ . وقال اللّائِيثُ : العَيْرُ : اسمٌ عَكانِ  
 مُخْصِبًا فَعَيْرَهُ الدَّهْرُ فَأَقْفَرَهُ هَكَذَا فِي النُّسخِ كُلاهُما ونَصُّ اللّائِيثِ :  
 فَأَقْفَرَ بغيرِ هاءِ الضَّمِيرِ . ثم قال : فَكانَتِ العَرَبُ تَضْرِبُ المِثْلَ فِي  
 البِلادِ الوَحْشِ . وقِيلَ : العَيْرُ : لَقَبُ حِمَارِ بنِ مُوَيْلَعِ كافرٍ وزَعَمَ  
 ابنُ الكَلْبِيِّ أَنَّه كانَ مُؤْمِنًا ثم ارْتَدَّ . وقد مرَّ فِي حَمِ ر وقد ضَرَبَتِ  
 العَرَبُ المِثْلَ بِكُفْرِهِ فيقالُ : أَكْفَرُ من حِمَارِ كانَ لَهُ وادٍ فَأَرْسَلَ  
 تَعالَى عَلَيْهِ نارًا فَأَحْرَقَتْهُ وفي نَصِّ ابنِ الكَلْبِيِّ : فَسَوَدَّ فَصارَ لا  
 يُذْبِتُ شَيْئًا فَضْرَبَ بِهِ المِثْلُ فِي كُلاِ مُقَوِّ . وبه فُسِّرَ قولُ امرئِ القيسِ :

ووادٍ كجَوْفِ العَيْرِ قَفْرٍ قَطَعَتْهُ ... به الذئبُ يَعْوِي كالخَلِيعِ  
 المُعَيَّلِ وقِيلَ : كانَ اسمُهُ حِمَارًا فَجَعَلَهُ عَيْرًا لِإِقامَةِ الوَزنِ . هَكَذَا  
 أَنشده الصاغانيُّ وفَسَّرَهُ . وفي اللسانِ قال امرؤُ القيسِ :  
 ووادٍ كجَوْفِ العَيْرِ قَفْرٍ مَضْلَلَةٌ ... قَطَعَتْ بِسامِ ساهِمِ الوَجْهِ  
 حُسَّانِ قال الأزهريُّ : قولُهُ : كجَوْفِ العَيْرِ أَي كوادِي العَيْرِ وكُلُّ وادٍ عند  
 العَرَبِ جَوْفٌ . ويُقالُ للمَوْضِعِ الذي لا خَيْرَ فِيهِ : هو كجَوْفِ عَيْرٍ لِأَنَّهُ

لَشَيْءٍ فِي جَوْفِهِ يَنْتَفِعُ بِهِ . وَيُقَالُ أَصْلُهُ قَوْلُهُمْ : أَخْلَى مِنْ جَوْفِ  
حِمَارٍ . وَأَنْشَدَ الرَّسْمُ خَشْرِيَّ :  
لَقَدْ كَانَ جَوْفُ الْعَيْرِ لِيَلْعَيْنَ مَنظَرًا ... أَنْزِيْقًا وَفِيهِ لِلْمُجَاوِرِ  
مَنْفَسٌ .

وَقَدْ كَانَ ذَا نَخْلٍ وَزَرْعٍ وَجَامِلٍ ... فَأَمْسَى وَمَا فِيهِ لِبَاغٍ مُعْرَسٌ  
وَالْعَيْرُ : خَشْيَةٌ تَكُونُ فِي مُقَدِّمِ الْهَوْدَجِ ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَالْعَيْرُ :  
الْوَتْدُ قِيلَ : وَمِنْهُ الْمَثَلُ : فُلَانٌ أَذَلُّ مِنَ الْعَيْرِ . وَالْعَيْرُ : الْجَيْلُ  
وَقَدْ غَلَبَ عَلَى جَيْلٍ بِالْمَدِينَةِ كَمَا سَيَأْتِي . وَالْعَيْرُ : السَّيِّدُ وَالْمَلِكُ  
وَالْعَيْرُ الْقَوْمُ : سَيِّدُهُمْ وَعَيْرُ : اسْمُ جَيْلٍ قَالَ الرَّاعِي :  
بَأَعْلَامِ مَرِّ كُوزٍ فَعَيْرٍ فَعُرِّبَ ... مَغَانِشِي أُمَّمِ الْوَابِرِ إِذْ هِيَ مَا  
هِيََا